# الفرق بين التفسير الموضوعي و بين مناهج التفسير الأخرى

1.0

13.08.2014

# قائمة المحتويات


مقدمة 5

**I**-التفسير التحليلي و التفسير الموضوعي . 7

**II**-الفرق بين التفسير الموضوعي و الإجمالي 9

**III**-الفرق بين التفسير الموضوعي والمقارن 11

# مقدمة

إن مجال البحث في تفسير القرآن الكريم واحد وهو كلام الله عز وجل و الغاية واحدة وهي الكشف عن مراد الله سبحانه وتعالى من الآيات قدر الطاقة البشرية إلا أن المناهج تختلف بعض الشيء ، وحتى هذا الاختلاف في المنهج هو تنوع و تعاضد ترادف و بعضها يعتبر أساسا للانطلاق الى غيره .

# I التفسير التحليلي و التفسير الموضوعي .

ويعرف التفسير التحليلي بأنه ما يكشف من عن مراد الله عز و جل من كلامه بحسب الطاقة البشرية ، حسب ترتيب القرآن و تسلسل آياته التوفيقي،ويتجلى الفرق بينها وبين التفسير الموضوعي في عدة نقاط:

1- في التفسير التحليلي يلتزم المفسر بالترتيب التوفيقي للآيات و السور ، كما هو في المصحف.

- في التفسير الموضوعي لا يلتزم بالترتيب ، وإنما يلتزم بترتيب آخر تفرضه طبيعة الموضوع وبنيته الفكرية .

2- في التفسير التحليلي قد يعالج عدة مواضيع بحسب ما يرد في الآيات و السور التي تتناولها .

- في التفسير الموضوعي لا يعتني المفسر إلا بالآيات التي قام بجمعها من السور في الموضوع الواحد ، فيعرف الناس موضوعات القرآن بعناوينها الواضحة و يعرفون مقدار صلة القرآن بحياتهم الواقعية 1.

3- في التفسير التحليلي يتعرض (القرآن) المفسر للألفاظ و الآيات القرآنية بالشرح و التحليل بما يتفق و منهجه التفسيري .

- في التفسير الموضوعي يستفيد مما قام به المفسر التحليلي ، ليستخرج نظرية قرآنية واقعية متكاملة .

4- في التفسير التحليلي ينظر المفسر تفسير القرآن و سوره وآياته ، يبدأ منه وينتهي إليه .

- في التفسير الموضوعي يبدأ من الواقع الذي يعيش فيه ، ويدرك حاجات الأمة و الإنسانية .

في عصره على مختلف جوانبها و يتوجه الى القرآن ليتعلم منه و يعرف رأيه ، فهو دائم الربط بين الواقع والقرآن .

- في التفسير الموضوعي يمكن أن تنظم موضوعات قرآنية ، على هيئة أبحاث مستقلة .

- أما في التفسير التحليلي و بمختلف أساليبه ، يصعب على الناظر أن يجد ذلك .

وهو المعروف من القديم والذي تزخر المكتبة القرآنية بالكتب المؤلفة فيه .

- أما الموضوعي إن وجدت له في القديم بذوره ، وألفت فيه بعض الكتب ، إلا أنه لم يأخذ طابعه النهائي بعد .

- و التفسير التحليلي لا يستغني عنه الباحث في التفسير الإجمالي و الموضوعي أو المقارن .

# II الفرق بين التفسير الموضوعي و الإجمالي

1- التفسير الموضوعي يهدف إلى : موضوع واحد مشبعا لآياته حيثما كانت في مكي القرآن.
أو مدنية بغض النظر عن ترتيبها في المصحف .
- صاحب التفسير الإجمالي يعمد إلى الآيات القرآنية ، قاصدا معاني جملها متتبعا إلى ما ترمي إليه من مقاصد ، مبينا لها ، موضحا لمعانيها ، بوضع كل ذلك في إطار من العبارات التي يصوغها من ألفاظه 1 .
2- في التفسير الموضوعي يهدف الباحث إلى خدمة موضوع واحد ، ويلتزم بالعمل في إطاره حتى يتم له بحثه .
- أما الإجمالي فإن المفسر لا يهدف إلى موضوع واحد ، بل يهتم في تفسيره كل ما تشير إليه الآيات ، حسب ترتيبها في المصحف ، دون أن يربطها .

# III الفرق بين التفسير الموضوعي والمقارن

1- إن التفسير الموضوعي يهدف إلى دراسة موضوع قرآني واحد ، و يتفق مع التفسير المقارن في أن الموضوعي يجب أن يطلع على ما كتبه المفسرون في الآية التي يتناولها حتى يصبح عنده دراية واسعة عن المقصد الحقيقي للآية ليستفيد منها في موضوعه .

- يهدف التفسير المقارن إلى بيان الآيات القرآنية وفقا لما كتبه جمع من المفسرين

2- الباحث في التفسير المقارن لا بد أن يعمد إلى جملة من الآيات القرآنية في مكان واحد مستطلعا آراء المفسرين في لجملة من الآيات سواء كانوا من السلف ، أم من الخَلَف ..... ، ويوازن بين هذه الاتجاهات المختلفة ، فيما سلكه كل منهم في تفسيره و ما انتهجه في مسلكه 1 .

- أما التفسير الموضوعي ، فلا بد للمفسر أن يجمع الآيات التي تتصل بنفس موضوع البحث وتكوين موضوع قرآني و العمل لخدمته ، كما عليه أن يستعين بما يبحثه المفسر المقارن .

- وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن أنواع التفسير متداخلة متساندة ، لا يستغني المفسر لنوع منها عن الأنواع الأخرى ، وخاصة الباحث في التفسير الموضوعي ، لأن الأنواع الأخرى من التفسير هي اللبنات الأولى و المادة الأولية له.